نبذة رئيس لجنة الدول العربية
الاسم: عمر طوقان
الصف: 11
الاقتباس المفضل: [النجاح ليس النهاية، والفشل ليس قاتلاً: المهم هو الشجاعة للمواصلة.] وينستون شرشل
المؤتمر المفضل: AMMUN XXIV

لم تكن أولى تجاربي في نموذج الأمم المتحدة في AMMUN، بل في مؤتمر آخر لم أكن أعرف فيه أي شخص. أتذكر أنني دخلت اللجنة وأنا أشعر بالكثير من التوتر وعدم الراحة، وكنت خجولًا في المشاركة والتحدث أمام أشخاص لم ألتقِ بهم من قبل. في ذلك الوقت، بدأت أتساءل إن كان نموذج الأمم المتحدة شيئًا أستطيع الاستمرار فيه، أو إن كنت أمتلك فعلًا ما يلزم لأكون جزءًا من هذا العالم.

لكن مع مشاركتي في المزيد من المؤتمرات، خاصة مع زملائي وأصدقائي في المدرسة، بدأت أكتشف أن ما شعرت به في مؤتمري الأول كان أمرًا طبيعيًا تمامًا. فكل شخص يشعر بالتوتر عندما يخوض تجربة جديدة لأول مرة، ونموذج الأمم المتحدة ليس استثناءً. ومع كل مؤتمر جديد، أصبحت أكثر راحة وثقة، وبدأت أكتشف أن كل تجربة، مهما اختلفت عن سابقتها، تحمل معها شيئًا جديدًا.

شاركت في مؤتمرات كان بعضها أكثر مرونة، وبعضها أكثر صرامة، وبعضها مليئًا باللحظات المضحكة، بينما كان البعض أكثر جدية. ومع ذلك، كان لكل مؤتمر طابعه الخاص، وكل تجربة منحتني منظورًا جديدًا حول الطريقة التي يمكنني بها النظر إلى نموذج الأمم المتحدة والتعامل معه. والأهم من ذلك، كانت كل تجربة مميزة بطريقتها الخاصة.

كان ذلك أحد الأسباب التي دفعتني إلى التقدم لمنصب نائب رئيس لجنة جامعة الدول العربية في AMMUN XXIV. ومن خلال هذه التجربة، اكتشفت أنني لم أعد أحب المشاركة في نموذج الأمم المتحدة فقط، بل أصبحت أحب كل ما يتعلق به؛ من النقاشات والمناظرات، إلى رؤية المشاركين الجدد وهم يخوضون تجربتهم الأولى، وحتى اللحظات المضحكة عندما يحاول أحدهم تذكّر تفاصيل حدث أو صراع معين. بالنسبة لي، هذه التفاصيل الصغيرة هي التي تجعل نموذج الأمم المتحدة ممتعًا ومميزًا.

وخلال رحلتي في نموذج الأمم المتحدة، أدركت أنه ليس مجرد وسيلة لإضافة إنجاز آخر إلى السيرة الذاتية. بالنسبة لي، هو مساحة لبناء الثقة والمهارات الاجتماعية، والتعرف على أشخاص يشاركونك هدفًا، وتطوير مهارات القيادة والعمل الجماعي. والأهم من ذلك، أنه يتيح لنا جميعًا فرصة التعلم من بعضنا البعض، حتى عندما نختلف في آرائنا. وهذا تحديدًا هو ما يجعل نموذج الأمم المتحدة مميزًا بالنسبة لي.

عمر طوقان
رئيس لجنة الدول العربية